

## كلام في السياسة

أنتِ "بؤرة توتر" في الروح  
ترفضين الآخر الذي يختلف على جلدك،  
وأنا أحاول "القفر على الحقائق":  
سُرَّتِكِ ومُهدِيكِ وصمَّتِكِ و"رؤيتكِ غير الموضوعية"  
لأحوال "اللاجئين" إلى حضنك،  
وطناً أخيراً.

كم مرة اخترقت قبلةً جدارَ السريرِ في "محاولة فاشلة" لنسف  
لحظة الحب "غير المشروع" على وفق "مبادئ الشريعة"؟  
"توازن القوى" بين الرعشة والتعرق لا تسمح به "إرادوية الزعيم"  
و"الحلية النائمة" تحت جلدي تتحين الفرصة لإطلاق عبارات  
من الورد الثقيل في سماء حديقَتكِ الخلفيّة.

"دكتاتورية" العاشق هي ديمقراطية النجوم التي لن تتخلي  
عن "سلطتها".

أنا من "حزب الخضر" أتولى "حماية البيئة" من تحرشات  
الأوباش العرب بحبتي كرز غاضبتين في صدر الصفحة  
الأولى من كتاب جسديك.

"نيران صديقة" تهددنا معاً،  
وسط فوضى الحروب الغرامية بين الشعراء وأعداء الشعراء.  
ختاماً

ثمة "هدوء نسي" على السرير  
بعد أن انقضى وطرٌ لبيتديّ وطرٌ آخرُ  
والسريرُ سجالٌ.